

خطبة الجمعة ((وأقبل رمضان)) (٩٢ من شعبان ٦٤٤١ هـ الموافق ٨٢

٢- ٥٢٠٢ م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:19](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - [00:00:39](#)

فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:01:01](#)

ايها المسلمون هنيئا لكم بلوغكم شهر المبارك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه قد جاءكم رمضان شهر مبارك افترض الله عليكم صيامه. تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم. وتغل فيه - [00:01:24](#)

فيه ليلة خير من الف شهر. من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسائي. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والموفق حقا من عرف فضل هذا الشهر وفضل ما انزل فيه وفضل الصيام وحاله فصار يغتني وقته - [00:01:56](#)

كله في طاعة الله تبارك وتعالى. ايها المؤمنون ان الله تبارك وتعالى فضل شهر رمضان على سائر الشهور فهو الشهر الوحيد المذكور اسمه في القرآن بالنص والذي تفضل الله فيه بان انزل القرآن فيه. فقال في محكم التنزيل شهر رمضان الذي انزل - [00:02:22](#)

فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله - [00:02:51](#)

على ما هداكم ولعلكم تشكرون ايها المسلمون ان نبينا صلى الله عليه وسلم كان يبين فضل رمضان وفضل ما فيه من الاعمال كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:03:13](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف. الحسنة عشر امثالها. الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وان اجزي به. يدع شهوته وطعامه من اجل - [00:03:31](#)

للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. رواه الشيخان اخوة الايمان ان شهر رمضان هو ضيف المؤمنين ونزيل عباد الله الصالحين يستقبلونه بتوبة صادقة ويؤدون حق الله ومن اعظمها ذو الفرائض في الجماعة في بيوت الله. ويؤدون حقوق العباد

ويردون - [00:03:54](#)

مظالم ويتوبون الى الله فانه تواب رحيم. واني لغفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا يا باغي الخير اقبل عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل - [00:04:26](#)

يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغرب رواه مسلم. فيا من كنت محسنا فهذا موسم الحسنات. فزد ويا من كنت مقصرا - [00:04:46](#)

فهذا موسم الحسنات فتب. وينبغي ان نستقبل رمضان بنية صادقة في اخلاص الاعمال واتقانها وذلك بان نعمل العمل نطلب ثوابها من الله وفق هدي رسول الله صلى الله عليه حتى ننال الاوسمة الثلاث المغفرات الثلاث. من صام رمضان ايماناً - [00:05:06](#) واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ومعنى ايماناً يعني خالصاً ومعنى احتساباً اي غالباً للاجر متحرياً فيه هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال عليه الصلاة والسلام من قام - [00:05:36](#)

رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. فهذا وسام اخر ووسام ثالث من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري ومسلم وينبغي ان نستقبل رمضان لا بالطعام والوان الشراب كما يفعله اصحاب البطون. وانما نستقبله - [00:05:56](#) بترتيب جداولنا في رمضان حتى نضرب بسهامنا في جميع انواع الخيرات فنكون من اصحاب الصيام حقيقة لا صورة وان نكون من اصحاب القيام الخاشعين الدامعين الذين يتفكرون في معاني كتاب الله لا يتتبعون الاصوات وينبغي علينا ان نضرب بسهامنا في - [00:06:25](#)

الصائمين واعانة الملهوفين يقول صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة من انفق زوجين اي صنفين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب - [00:06:55](#) الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل اهل الصدقة دعي من باب الصدقة - [00:07:18](#)

قال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها. قال نعم وارجو ان تكون منهم. رواه البخاري ومسلم. معاشر المسلمين - [00:07:33](#)

رمضان بمجاهدة النفس وتزكيتها فهذا شهر ان لم تربي فيها نفسك. فكبر على نفسك تكبيرة الجنابة نعم هذا اوان يقبل فيه الصادقون الى الله لتزكية نفوسهم وتربيتهم وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:53](#) اذا كانت اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن. وغلقت ابواب النار فلم يحملها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب ونادى نادى يا باغي الخير اقبل ويا - [00:08:20](#)

يا باغي الشر يقصر. ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة. رواه الترمذي وابن ماجة. وصححه الالباني فيا باغي الخير اضرب بسهمك فدونك اسهم التجارة الرابحة مع الذي يربحك الحسنة بعشرة امثالها - [00:08:40](#)

الى سبع مئة ضعف الى اضعاف لا تعلمه ولا نعلمها ولا يعلمها الا الله. فالله لا تضيعوا اوقاتكم في القيل والقال ومشاهدة المسلسلات ومتابعة الديوانيات وغير ذلك. فشهد رمضان - [00:09:00](#)

انزل فيه القرآن فكونوا من اهل المساجد. وفقني الله واياكم لما يحب ويرضى. اقول ما سمعتم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له جل في علاه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:09:20](#) ونبيه ومجتهبه صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم نلقاه اما بعد فاتقوا الله الذي خلقكم. واستعينوا على طاعته بما رزقكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. ايها الاخوة المؤمنون ومما يستقبل به شهر الصيام ان يضع المسلم لنفسه - [00:09:43](#)

مشروعاً لاغتنام نفحات الشهر المباركة. وذلك بان يجعل لنفسه سهماً في كل امور الخير. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. وعليكم بجداوله في ختمات القرآن وحضور دروس التفسير - [00:10:11](#) في رمضان وعن عبد الله ابن عمرو عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي ربي منعته الطعام والشهوات بالنهار. فشفعني - [00:10:31](#)

ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعان. رواه احمد. وصححه العلامة احمد وحري بكل عاقل ان يغتنم رمضان في التزود من الصالحات. ويكف عن المآثم والمنكرات. واقطع هذه الهواتف الا لضرورة لا بد منها فانها والله تقطع عليكم الحسنات وتعيقكم عن - [00:10:51](#)

كرايب الرفعة عند رب البريات. الله الله في اوقاتكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الاكل والشرب. انما الصيام من اللغو والرفث. رواه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم - [00:11:21](#)

صححه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع؟ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر رواه احمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وحسنه - [00:11:41](#)

فعلى الصائم ان يحفظ جوارحه ليسلم له صومه ويتم اجره. قال جابر رضي الله عنه اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم. ودعا ذا الخادم وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك. ولا - [00:11:58](#)

اجعل يوم فطرك وصومك سواء رواه ابن بشيبة والبيهقي قال الله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واقظوا الله ارضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واستغفروا الله ان الله - [00:12:18](#)

غفور رحيم اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين والائمة المهديين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اجمعين. اللهم بارك لنا في رمضان. وفقنا فيه للتقوى والبر والاحسان. اللهم اجعلنا فيه من اهل العافية حتى نصوم - [00:12:38](#)

كما تحب يا رحمن. اللهم اجعلنا من عتقائك من النيران. واعنا فيه يا رب على حسن عبادتي والصيام والقيام وعلى غض البصر وحفظ الجوارح من الاثام. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا ودنيانا التي فيها معاشنا واخرتنا - [00:13:00](#)

التي هي ميعادنا. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم احقن دماء المسلمين واحفظهم يا رب العالمين في حرمتهم واموالهم واطنانهم - [00:13:20](#)

اللهم من اراد بنا وبالمسلمين خيرا فاعنه. ومن اراد بنا وبالمسلمين سوءا فاشغله في نفسه. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لما تحب وترضى. اللهم خذ نواصيهم البر والتقوى واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:13:40](#)